الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

11 ديسمبر 2022 14:36 مساء

التوقيع الواضح على الدولار «تحدٍ كبيرٍ» لوزراء الاقتصاد والمالية الأمريكيين

يشكل توقيع الأوراق المالية أحد التقاليد الثابتة لوزير الاقتصاد والمالية في الولايات المتحدة، وهذا ما فعلته خلال الأسبوع الجاري جانيت يلين التي واجهت صعوبة في وضع توقيع يمكن قراءته.

وقالت وزيرة الخزانة «قد تتصور أنه إجراء شكلي». وأضافت أن «وزراء الخزانة يقدمون توقيعهم ليظهر على عملة بلدنا (...) لكن الآباء المؤسسين (للولايات المتحدة) لم يأخذوا في الاعتبار وجود سمة مشتركة لوزراء الخزانة هي الخط الرديء».

وكانت يلين تتحدث من مطبعة الأوراق المالية في فورت وورث بولاية تكساس الأمريكية، وهي واحدة من مطبعتين للعملة مع تلك الواقعة في واشنطن.

وروت يلين في البرنامج الحواري الشهير «ليت شو» أن تيموثي غايتنر وجاك لو سلفيها في إدارة باراك أوباما، قدما توقيعين «لا يمكن قراءتهما إلى درجة أن الناس سخروا منهما». وأضافت لمقدم البرنامج ستيفن كولبرت أن غايثنر اضطر إلى تغيير توقيعه «لجعله مقروءاً».

أما خلفه جاك لو، فمن المؤكد أن باراك أوباما لم يعينه بسبب خطه الجميل. وقالت جانيت يلين إن الرئيس نفسه قال له مازحاً في مراسم تعيينه إن عليه أن يحاول جعل «حرف واحد على الأقل مقروءاً».

.«ورأى ستيفن كولبير أن توقيع لو يبدو وكأنه «طريقة طفل في رسم دخان يخرج من المدخنة

تدريب •

اعترفت جانيت يلين بأنها «أمضت وقتاً في التدرب» قبل إرسال التوقيع الذي سيظهر على العملات الخضراء المطبوعة حديثاً، حتى تعيين وزير خزانة جديد.

وبدأت طباعة ورقتي الدولار والـ5 دولار في فورت وورث وستطرح في الأسواق في بداية العام. وستليها الأوراق النقدية ذات القيمة الأكبر.

وبعد تدريبات قاسية وقعت يلين خلال الأسبوع الجاري أمام الآلات الضخمة في هذا الموقع الذي يؤمن أكثر من نصف الدولارات التي تطرح للتداول، على عدد من الدولارات الجديدة.

ويظهر اسم أول سيدة تشغل منصب وزير الخزانة الآن على يمين وجوه الرئيسين السابقين جورج واشنطن على فئة 1 دولار وأبراهام لنكولن على فئة 5 دولارات.

الجانب الآخر، يحمل توقيع أمين صندوق الولايات المتحدة. حاليا تشغل هذا المنصب مارلين ماليربا أول امرأة تتحدر من السكان الأصليين تشغل هذا المنصب وتتزعم قبائل الموهيغان. وقد تولت منصبها في أيلول/سبتمبر.

والسابقة الثانية هي أن توقيعي امرأتين سيظهران على الأوراق النقدية إلى جانب وجوه الآباء المؤسسين للبلاد.

وقالت شارلين وليامز مديرة العمليات في مكتب النقش والطباعة الذي يقوم بطباعة الأوراق النقدية منذ 1862 «إنه حدث تاريخي». وتصدر العملات المعدنية عن الوكالة الحكومية «مينت».

وستتغير ورقة العشرين دولاراً قريباً. وستحمل صورة هارييت تابمان أول امرأة توضع صورتها على ورقة مالية أمريكية.

وتابمان فرت في القرن التاسع عشر من العبودية وساعدت في تهريب عشرات من العبيد إلى شمال الولايات المتحدة وكندا قبل الحرب الأهلية وخلالها، قبل أن تشارك في الكفاح من أجل حق المرأة في التصويت.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©